

بباب أحد المساجد، ومات ابن سينا بطلقات رصاص من أحد الصنایعية الذين تتقفوا بثقافة العفاريت السليمانية.. نحن هنا لا نمزج قدر مانأسف وننزف وجعاً على الأمة، ولانستهين بقدر دين أو فكر أو اعتقاد، إذ أصبحت هموم جماهيرنا الغفيرة العريضة الغليظة (في الوقت الذي تنشئ اسرائيل مفاعلها النووي على حدودنا) هو كيف نوفق خطانا مع السلف؟ هل يرفع المسلم إصبعاً واحداً أثناء التشهد أم اصبعين؟ المسبحة الثلاث وثلاثون حبة أكثر شرعية أم التسع والتسعون؟ هل أكل الجبن الرومي حلال؟ أصبح كل شيء يدور حول لاشيء، وله مرجع واحد هو حياة السلف الصالح في أدق تفاصيلها، مع ملاحظة شديدة البساطة أن كل تلك الهموم في فكر أمتنا قد تراكبت مع المخطاطها في قاع مزبلة الأمم.

(المصدر السابق)

٢٥٠ - جاء في منشور للجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر: نحن لا نفعل شيئاً إلا تطبيق أوامر الله ورسوله. وعندما تسمعون عن القتل والذبح في قرية تأكدوا أنه نابع من الطاغوت (أي السلطة) أو أنه تطبيق لأوامر أحد قواد الجماعة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... وهو أمر شرعي وجائز أن تقتل المواطنين منهم النساء والأطفال عندما نجدهم في صفوف العدو. وإذا وجد أبرياء بينهم خلال الهجوم فسوف يعتبرون شهداء (١٩)

(روز اليوسف، العدد ٣٦١٤، تاريخ ١٥/٩/١٩٩٧، ص ٦٨)

٢٥١ - ففي السبت يُمنع على الأعمى أن يحمل عصاه ويمشي. يُمنع على كل يهودي أن يرفع أي ثقل كان، حتى المروحة أو غلاف سنّ أو حتى عقدة لم تخط في الرداء. يمنع على اليهودي أن يكتب بصورة مستمرة أكثر من حرف واحد، ويمنع عليه ان يقتل البعوضة التي تعضه. ويمنع على اليهودي أن يحكّ أي عضو من أعضاء جسمه يوم السبت. ويمنع عليه أيضاً أن يمضمض ضرسه المريضة بالخلّ إذا كان سيلفظ الخلّ بعد ذلك. يمنع عليه أن يسكب حبوباً من معلف الدجاج أكثر مما تستطيع الطيور أن تلتهمه كي